أكد دعم بلاده للقضية الفلسطينية متعهداً بالحفاظ على المقدسات في القدس المحتلة

سلام الشرق الأوسط: الملك عبدالله يهاجم إسرائيل.. وليفني تدعو لتطبيق حل الدولتين

عواصم - «وكالات»: أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني. أن حل « الدولتين» يحظى بإجماع عربي ودولي و يشكل الأساس لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. . كما أنه المدخل لتحقيق السلام الشامل في منطقة الشرق الأوسط وعلى المجتمع الدولي تحمل مسؤوليته في حث جميع الأطراف على التمسك بهذا الحل.

و نقلت وكالة الأنباء الأردنية « بترا » عن الملك عبدالله في رسالة بعثها إلى عبدالسلام ديالو رئيس لجنة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. .أن بلاده ستواصل وبالتنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية بذل مختلف الجهود وبكل الوسائل والسبل المتاحة لرعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف والحفاظ على عروبتها ومقدساتها الإسلامية والمسيحية ودعم وتثبيت سكانها من مسلمين ومسيحيين وتعزيز وجودهم في مدينتهم..وستعمل كذلك على حث المجتمع الدولي للنهوض بمسؤولياته في وقف جميع الإجراءات والانتهاكات الإسرائيلية التعسفية والخطيرة في المدينة المقدسة خصوصا تلك التي تستهدف المسجد الأقصى المبارك ومحيطه.

وأشار إلى « أن ما يواجهه الشعب الفلسطيني من ظروف معيشية صعبة وإجراءات تعسفية ينتهجها الاحتلال الإسرائيلي أدت إلى ازدياد معاناته وفاقمت من حجم الظلم والاضطهاد الذي وقع عليه دون مراعاة لقرارات مجلس حقوق الإنسان والمواثيق الدولية في هذا الصدد ما يتطلب تحركا دوليا إيجابيا ينهي المأساة التي يواجهها إخواننا وأخواتنا الفلسطينيون».

وأضاف العاهل الأردني أنه « في الوقت الذي نشهد فيه تحركا إيجابيا أدى إلى استئناف المفاوضات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي برعاية ودعم أمريكي وصولا إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وفق المرجعيات المعتمدة ومبادرة السلام العربية والتي تلبي تطلعات وآمال الشعب الفلسطيني المشروعة في الحرية والاستقلال فإننا نعبر عن قلقنا من أن تؤدي الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب المخالفة للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها مواصلة سياسة الاستيطان وتلك التي تهدف إلى تغيير هوية القدس وتهدد الأماكن المقدسة فيها إلى تقويض الجهود المبذولة لتحقيق السلام» مشددا على ضرورة التحرك الفوري للمجتمع الدولي لحمل إسرائيل على وقف هذه الإجراءات الباطلة والمرفوضة جملة وتفصيلا.

الملك عبدالله الثاني

وعلى صعيد منفصل اعلنت وزيرة القضاء في الحكومة الاسرائيلية ورئيسة طاقم المفاوضات الاسرائيلي تسيبي ليفني امس تأييدها لاتخاذ خطوات من شأنها دفع عملية السلام والمفاوضات الجارية الان مع الفلسطينيين.

وشددت ليفني التي تقود فريق المفاوضات الاسرائيلي مع الجانب الفلسطيني على اهمية القيام بخطوات من هذا القبيل لضمان امكانية توصل دول العالم الكبرى الى اتفاق مع ايران حول برنامجها النووي.

ورأت في تصريحات نقلتها الاذاعة الاسرائيلية ان «الستة اشهر التي ستستغرقها المفاوضات بين مجموعة «5+1» مع ايران للتوصل الى اتفاق دائم بشأن هذا البرنامج لم يجر الاعلان عنها صدفة».

وحذرت من ان هذه الفترة تساوي تلك التي تبقت من الفترة الزمنية التي حددها وزير الخارجية الامريكي جون كيري عندما اعلن عن المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين التي بدأت في نهاية شهر يوليو الماضي.

وقدمت ليفني نصيحة لحكومتها بانه بدلا من الشكوى بشأن الاتفاق المؤقت مع طهران في جنيف فإنه يمكن لاسرائيل المساعدة في التوصل الى اتفاق افضل عبر القيام بما يترتب عليها من دور في مفاوضات السلام.

واقترحت أن يتم التوقف عن «الانين» بسبب اتفاق جنيف واستغلال الاشهر الستة المقبلة للتأكد من أن ايران لم تخدع العالم الذي يريد التوصل الى اتفاق نهائي معها والذي يمكن ان يكون خطرا على اسرائيل حسب قولها.

وشددت على ان احداث انطلاقة في المفاوضات مع الفلسطينيين بتطبيق حل دولتين لشعبين يمكن ان يشكل امرا جيدا بالنسبة لاسرائيل ينعكس على ما يجري بين الدول الكبرى وايران.

ويسود الاعتقاد في اسرائيل ان اختلافا في تفسير بنود رئيسية في اتفاق ايران والقوى الدولية بشأن برنامجها النووي ربما يشير الى مصاعب في تطبيقه خلال المرحلة القادمة لانه شكل فقط خطوة اولى غير مضمونة النجاح نحو التوصل لاتفاق شامل.

ونبهت ليفني الى ان مواصلة المفاوضات الجادة مع الفلسطينيين يمكن ان تدفع بالعالم العربي الى وضع الصراع مع اسرائيل جانبا بما في ذلك التعاون معها بشأن القضية مع ايران.

ورأت ان «حل الصراع مع الفلسطينيين يمكن ان يكمن في اقامة جبهة موحدة مع الدول العربية ضد ايران».

وتعهدت بأن تعمل اسرائيل خلال الاشهر الستة المقبلة من اجل تعزيز العلاقات الاستراتيجية مع الحليف الاساسي لها وهو الولايات المتحدة الامريكية

البحرين: «الأوروبي» يرحب بخطوات تنفيذ توصيات «تقصي الحقائق»

بروكسل - «كونا»: رحبت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والامنية بالاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون امس بالخطوات التي اتخذتها البحرين لتنفيذ توصيات تقرير اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق.

وقال المتحدث باسم الممثلة العليا مايكل مان في بيان ان اشتون ترحب بالخطوات التي اتخذتها حكومة البحرين حتى الآن بما في ذلك تشكيل مكتب التظلمات بوزارة الداخلية لتعمل بشكل مستقل وفعال.

وذكر انه في اعقاب الاحداث التي شهدتها البحرين في فبراير ومارس 2011 قامت السلطات بمبادرة غير مسبوقة من خلال انشاء لجنة تقصي الحقائق التي وضعت التوصيات في تقريرها النهائي قبل عامين.

واضاف انه «يبقى عليها بذل الكثير من الجهود الاضافية لتحقيق الاصلاح المستدام والشامل لاسيما فيما يخص المساءلة ومكافحة الافلات من العقاب».

وشدد على ان نجاح هذه العملية يعتمد الى حد كبير على التعاون البناء بين الحكومة والمعارضة وجميع المواطنين البحرينيين.

وقال ان اشتون تحث جميع الأطراف في البحرين على الدخول في حوار سلمي دون شروط مسبقة ونبذ العنف بجميع أشكاله من أجل تحقيق مصالحة دائمة

.. ويقدم 45 مليون يورو لدعم المجتمع المدني في الأردن

بروكسل - «كونا»: وقعت الاردن مساء امس الاول ثلاث اتفاقيات منح مقدمة من الاتحاد الاوروبي بقيمة 45 مليون يورو من برنامج المساعدات الاوروبي لمساعدة الحكومة الاردنية في جهودها لاصلاح قطاعي العدل والامن ودعم المجتمع المدني والاعلام.

ووقع الاتفاقيات الثلاث عن الجانب الاوروبي مفوض التوسع وسياسة الجوار الأوروبية ستيفان فول وعن الجانب الاردني وزير التخطيط والتعاون الدولي ابراهيم سيف.

واكد فول في تصريح صحافي عقب توقيع الاتفاقيات دعم الاتحاد الاوروبي للاردن من خلال توفير المساعدات المالية.

من جانبه اعرب سيف عن سعادته لتوقيع الاتفاقيات الثلاث مبينا انها جزء من التعاون المثمر بين الاردن والاتحاد الاوروبي.

البيلاوي: «الإخوان» جماعة إرهابية في نظري

مصر تمنع القوات النظامية من التصويت على مشروع الدستور الجديد

حازم البيلاوي

القاهرة - «وكالات»: أكد المستشار هشام مختار، المتحدث باسم اللجنة العليا للانتخابات في مصر، التي ستتولى الإشراف على إجراء الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد، أن الإطار التشريعي القائم، والذي تعمل في ظله اللجنة، يمنع تصويت المنتمين للقوات المسلحة والشرطة

وأوضح خلال تصريحات صحافية، أن من ضمن إجراءات تنقية قاعدة بيانات الناخبين وتحديثها، و رفع اسم من يتم تجنيده أو ينضم للقوات المسلحة أو الشرطة.

وأضاف أن اللجنة العليا تتجنب وتتفادى أي تسييس لعملها، وأنها تعمل وفقا لقواعد مجردة وبحيادية رجال القضاء وعلى ضوء قوانين ثابتة في شأن إدارة العملية الانتخابية وعملية الاقتراع في شأن الاستفتاء.

وأشار إلى أن اللجنة العليا ذات تشكيل قضائي خالص من سبعة من شيوخ القضاة في مصر بحكم مناصبهم القضائية وفقا لقانون مباشر الحقوق السياسية، وأن اللجنة يرأسها رئيس محكمة استئناف القاهرة بصفته، مضيفا أنه لا دخل لأحد أو جهة في تشكيل اللجنة.

وكشف المتحدث باسم اللجنة العليا للانتخابات عن إجراء الاستفتاء على الدستور على مرحلة واحدة وعلى مدى يومين متتاليين، وذلك بمقتضى حكم القانون، مشيرا إلى أن مواعيد التصويت ستكون خلال الفترة من التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساء خلال يومي الاقتراع.

وفيما يتعلق بتصريح رئيس الحكومة الدكتور حازم البيلاوي عن إجراء الاستفتاء منتصف يناير القادم، اوضح المستشار هشام مختار، ان ذلك مجرد توقعات، لافتا إلى أن رئيس الجمهورية هو المختص الوحيد بتحديد موعد إجراء الاستفتاء و دعوة الناخبين للإدلاء أصواتهم.

وكان رئيس الحكومة المصرية الدكتور حازم البيلاوي ذكر خلال مشاركته في مؤتمر تشجيع الاستثمار إلى انه يتوقع إجراء الاستفتاء على الدستور الجديد في النصف الثاني من يناير القادم.

واعتبر أن أخطر لحظة في المرحلة المقبلة هي الاستفتاء على الدستور، وينبغي أن يشارك الجميع، لأننا نقوم بناء دولة تسعى أن تكون دولة ديمقراطية متحررة تحترم حقوق الإنسان

وعلى صعيد منفصل اكد رئيس الوزراء المصري الدكتور حازم البيلاوي انه لا يستطيع ان يصدر قرارا يصف جماعة الاخوان المسلمين بانها جماعة «ارهابية» إلا من خلال المحاكمات والقانون.

وقال البيلاوي في مداخلة مع احدى القنوات الفضائية المصرية بثتها وكالة انباء الشرق الاوسط امس انه «على المستوى الشخصي والسياسي والفكري يرى ان جماعة الاخوان المسلمين جماعة ارهابية».

واضاف ان «تاريخ جماعة الاخوان المسلمين المتراكم يدل على انها استخدمت الارهاب وسيلة للوصول الى اهداف سياسية وهذا هو جوهر الارهاب».

ولفت الى ان «الحكومة المصرية اعتبرت جماعة الاخوان المسلمين جماعة ليس لها اي وجود طبقا للحكم الصادر من القضاء بان جماعة الاخوان المسلمين تعد جماعة محظورة واتخذت كافة القرارات القانونية تجاهها».

واوضح البيلاوي ان مصر «دولة قانون والقانون يجرم ويعرف الارهاب الا ان السلطة التنفيذية «الحكومة» لا تتدخل في ذلك وليس من اختصاصها» مؤكدا ان «الجهة المعنية هي النيابة التي تقدم المتهم للمحاكمة وهو من يدافع عن نفسه والقاضي هو الذي يحكم عليه».

وحول قانون الولايات المتحدة الذي يتيح لها وصف اي جماعة ب«الارهابية» عندما تتوافر لها شروط معينة قال البيلاوي ان «الحكومة المصرية لا تملك ذلك القانون ولكن لديها قانون واحد هو قانون العقوبات الذي يشرح جريمة الارهاب». واكد انه لا يمكن لأي سلطة ادارية في السلطة التنفيذية كوزير العدل او الداخلية او رئيس الحكومة ان يحكم على شخص او جماعة وليس من اختصاصاته حيث تقدم هذه الجريمة للمحكمة والقضاء هو الذي يفصل فيها.

وترددت دعوات في الاونة الاخيرة بأن تدرج جماعة الاخوان المسلمين كجماعة «ارهابية» بما يتيح حرية تصرف اكثر وذلك في ضوء ما يشهده الشارع المصري فيما رأى البعض انه ليس هناك حاجة لذلك نظرا لما يحتويه قانون العقوبات من مواد كافية.

على خلفية الأحداث الدامية التي شهدتها المدينة

ليبيا: بنغازي تسير على خطى طرابلس .. وتعلن العصيان المدني

مسلح خلال مواجهات سابقة في بنغازي

بنغازي - «وكالات»: دعا المجلس المحلي لمدينة بنغازي الليبية إلى العصيان المدني على خلفية الأحداث الدامية التي شهدتها المدينة وأسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى.

وقال المجلس في بيان تلاه رئيسه محمود بورزيزة، ليل الاثنين الثلاثاء: «إن المجلس المحلي في بنغازي يدعو إلى العصيان المدني في المدينة بدءا من صباح امس».

وأضاف: «نعلن الحداد لمدة ثلاثة أيام على أرواح ضحايا أحداث بنغازي ونطلب من أعضاء المؤتمر الوطني العام الممثلين لبنغازي العودة إلى بنغازي فورا».

وكانت الحكومة الليبية قد طالبت أهالي بنغازي بالتزام الهدوء حتى ضبط الوضع الأمني، مؤكدة أن ما حدث في المدينة من اشتباكات يعكس ضرورة إخراج المجموعات المسلحة منها وتسليم دفة الأمن للحكومة.

وأعلن الجيش الليبي النفير العام في بنغازي لمواجهة جماعة «أنصار الشريعة» بعد اشتباكات أوقعت 14 قتيلا الأقل وأكثر من 50 جريحا.

وفي بيان، طلبت الحكومة من كافة أهالي بنغازي ضرورة التزام الهدوء «حتى تتمكن السلطات الأمنية من ضبط الموقف الأمني من خلال الغرفة الأمنية والقوات الخاصة وقوات الأمن والتعاون الكامل معها». وهذه المواجهات هي الأولى من نوعها بين جماعة إسلامية والجيش.

وتستمر مساع التهدئة التي يجريها عدد من مشايخ واعيان وحكماء مدينة بنغازي لاستمرار توقف إطلاق النار بين الطرفين.

وتواجه الحكومة الليبية الانتقالية صعوبات في إنشاء قوات جيش وشرطة وتستعين بانتظام بالثوار السابقين الذين حاربوا النظام السابق لفرض الأمن. لكن السلطة المركزية لم تعد تسيطر على هذه المجموعات التي تفرض القانون في البلاد.

وتأتي أعمال العنف في بنغازي فيما اتخذت السلطات الليبية خطوات لإخراج الجماعات المسلحة من طرابلس بسبب الاستياء الشعبي في العاصمة.

مجلس الأمن يدين موجة الهجمات الإرهابية الأخيرة في العراق

نيويورك - «وكالات»: أدان مجلس الأمن الدولي مساء امس الاول موجة الهجمات الإرهابية الأخيرة التي شهدها العراق والتي أسفرت عن مقتل عشرات المدنيين وجرح مئات آخرين.

وقال السفير الصيني ليو جيي رئيس المجلس للشهر الجاري في بيان له..إن الهجمات في العراق استهدفت المواقع التي يتجمع فيها المدنيون بما في ذلك المدارس ودور العبادة.

وشدد باسم أعضاء مجلس الأمن على ضرورة تقديم الجناة والمنظمين والممولين ورعاة هذه الأعمال المنكرة من الإرهاب إلى العدالة..حاثا جميع الدول وفقا لالتزاماتها بموجب القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة على التعاون بنشاط مع السلطات العراقية في هذا الصدد.

وأعرب أعضاء مجلس الأمن عن دعمهم الجهود المتواصلة التي تبذلها الحكومة العراقية للمساعدة في تلبية الاحتياجات الأمنية للسكان العراقيين..وأشادوا بالجهود التي تبذلها قوات الأمن العراقية الذين يجري أيضا استهدافهم في الهجمات المستمرة.

مصرع خبيرين عسكريين روسيين بهجوم في صنعاء

اليمن: مسلسل اغتيال الأجانب يتواصل

صنعاء - «وكالات»: قال مصدر من الشرطة اليمنية ان مسلحين على دراجة نارية قتلوا بالرصاص اثنين من المستشارين العسكريين الروس في العاصمة اليمنية صنعاء امس.

وقال المصدر ان المهاجمين استهدفوا المستشارين اللذين يعملان مع الجيش اليمني لدى مغادرتهما الفندق الذي يقيمان فيه بجنوب صنعاء.

وذكرت قناة العربية التلفزيونية ومقرها دبي ان مستشارا عسكريا روسيا قتل وأصيب الاخر في الهجوم.

وقال مسؤول بالسفارة الروسية انه لا يمكنه ان يؤكد سقوط قتلى روس في الحادث لكنه قال انه لا يوجد مستشارون عسكريون روس في الوقت الراهن في اليمن.

ويعمل عدد من الخبراء العسكريين الروس لدى الجيش اليمني الذي يمتلك أسلحة روسية الصنع.

ونقلت شبكة «انترفاكس» عن متحدث باسم السفارة الروسية في صنعاء قوله إنه من الممكن أن يكون هناك في اليمن خبراء عسكريون روس يعملون بموجب عقود خاصة بالرغم من تعليق التعاون العسكري الرسمي بين البلدي

ولم يتسن على الفور الاتصال بوزارة الدفاع الروسية للتعليق.

ويعتمد الجيش اليمني منذ فترة طويلة على المستشارين الاجانب في اطار مساعيه لقمع عناصر متمردة في أنحاء من البلاد لكنه انهى على مراحل معظم هذا البرنامج ولم يبق سوى عدد قليل من المستشارين.

ولم يعرف على الفور من الذي وراء الهجوم. وحدثت عمليات اطلاق رصاص متكررة باستخدام دراجات نارية مسرعة منذ انتفاضة أجبرت الرئيس السابق علي عبد الله صالح على التنحي عام 2011. وتنحي السلطات باللائمة في هذه الهجمات على اسلاميين متشددين لهم علاقة بتنظيم القاعدة.

وفي اكتوبر من العام الماضي أطلق ملثمان يستقلان دراجة نارية الرصاص على اللواء خالد الهاشمي فارديا قتيلا وهو ضابط بالجيش العراقي يعمل مستشارا بوزارة الدفاع في اليمن.

وتشعر الولايات المتحدة بالقلق من ان تستغل القاعدة التي تتمركز في مناطق باليمن فراغ السلطة وتشن هجمات في الخارج. وصعدت واشنطن الهجمات بطائرات بدون طيار ضد من يشتبه بأنهم متمردون بتأييد من الرئيس عبد ربه منصور هادي.

وامس الاول قالت وزارة الداخلية اليمنية إن 12 شخصا على الاقل يشتبه في انهم من متشددي تنظيم القاعدة قتلوا في ضربة جوية في جنوب البلاد هذا الاسبوع.

وقال مركز الاعلام الامني بالوزارة ان الهجوم استهدف عربة تقل الرجال في محافظة ابين التي كانت في وقت ما معقلا للقاعدة في جزيرة العرب الفرع الاقليمي للتنظيم قبل ان تطرده حملة عسكرية بدعم من الولايات المتحدة العام الماضي.

وقال بيان نشر بموقع وزارة الداخلية اليمنية على الانترنت «الضربة الجوية استهدفت العناصر الإرهابية أثناء ما كانوا على متن سيارة... ما أدى إلى مقتلهم جميعا واحتراق السيارة بالكامل.»

ولم تذكر الوزارة بالضبط متى وقع الهجوم ولا من نفذه لكن يمنيين يقولون إن اغلب الضربات الجوية تنفذها طائرات أمريكية بدون طيار تستخدم في اطار حملة ضد الجماعة التي تعتبرها واشنطن انشط فروع القاعدة.